



## 10 سبتمبر

فالح الهبتي

أسفرت النتائج التي حظي بها دعاة الحراك المزعوم بـ 10 سبتمبر عن نتائج صفرية على كافة المستويات، ولم يتحقق أي من الأهداف المزعومة، لتصبح أمام حقيقة مضادة لأهدافهم، جعلت من أعداء الوطن أقزاماً أمام هذا الكيان الشامخ المملوكة للعرب السعودية، وتكسرت على صخرة اللحمة الوطنية السعودية أجندـة أكاديميات التغيير التي وإن نجحت في بلدان أخرى تظل لم تعي حقيقة هذا الوطن وترابطه قيادة وشعباً.

بل كشف فشلهم الذريع مرة تلو المرة عن ضعف عقولهم وجهلهم المدقع في فهم هذا الوطن العصي على أعدائه وبنائه الاجتماعي المتماسك الذي اتخذ من النهج الإسلامي العربي مادة في لبنات بنائه فأضى العقد شرعاً بين القيادة والشعب وفق نهج ربانـي قويم يصعب من خلاله على المتربيـن النيل منه.

لقد جعل الشعب السعودي العربي الأبي من دعاة الحراك أضحوـكة أمام العالم بأسره، بل نال منهم ما يشفـي به الصدور، ولا سيما أنـهم استخدموـا نفس النهج والأدوات واللوجـوه لإثارة الفتـن والدسـائـس، ولا أدـل على ذـريـهم ما نالـوه في عام 2011 إبان ثورة حـينـ المـزعـومـةـ، وما آلتـإـلـيـهـ منـ فـشـلـ، وما أـشـبـهـاليـومـ بالـبارـحةـ إـلاـ أنـ هـذـهـ المـرـةـ قدـ تكونـ الأـخـيـرـةـ فيـ زـمـنـ الدـرـمـ وـالـعـزـمـ.

لقد تيقـنـ كلـ مـتـابـعـ أنـ أولـئـكـ القـومـ لاـ يـحـظـونـ بـمـصـدـاقـيـةـ وـلـاـ بـأـنـتـمـاءـ وـلـاـ بـحـاضـنـةـ شـعـبـيـةـ، وـلـاـ بـمـعـاطـفـيـنـ وـلـاـ بـاـهـتـمـامـ لـمـاـ يـهـرـطـقـونـ بـهـ وـلـمـ يـنـالـواـ سـوـىـ مـزـيدـاـ مـنـ الـخـزيـ وـالـعـارـ وـالـصـغـارـ، وـقـدـ تـبـرـأـتـ مـنـهـمـ الـذـمـ وـالـقـيمـ، فـهـمـ بـحـقـ لـاـ يـمـثـلـونـ أحـدـاـ غـيـرـ أـنـفـسـهـمـ.

إـنـهـمـ يـتـمـعـونـ بـقـدرـ كـبـيرـ مـنـ الـكـلـاحـةـ وـقـلـةـ الـحـيـاءـ الـتـيـ تـجـعلـهـمـ لـاـ يـخـجلـوـنـ، فـنـقـولـ لـهـمـ باـختـصارـ:ـ إـذـاـ لـمـ تـسـتـحـ فـاصـنـعـ مـاـ شـنـتــ.

فالـحـ الهـبـتـيـ